

الأمم المتحدة: 100 ألف شخص فروا من عاصمة هايتي خلال شهر



الأمم المتحدة- (أ ف ب)

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، الجمعة، أنّ حوالي 100 ألف شخص فروا من منطقة العاصمة الهايتية بور أو برنس خلال شهر واحد؛ هرباً من تصاعد هجمات العصابات.

ولاحظت المنظمة بعد جمع بيانات في محطات الحافلات الأكثر استخداماً في الفترة ما بين 8 آذار/مارس و9 نيسان/إبريل مغادرة 94821 شخصاً العاصمة، وذلك للتوجه خصوصاً إلى مقاطعات الجنوب التي فر إليها 116 ألف نازح آخرين خلال الأشهر الأخيرة.

وكانت آخر أرقام أصدرتها المنظمة أكدت فرار 53 ألف شخص خلال ثلاثة أسابيع بين 8 و27 آذار/مارس. وأشارت المنظمة إلى أنّ هذه الأرقام لا تعكس بالضرورة مجموع عدد الفارين؛ إذ لا يمر بعض النازحين عبر نقاط جمع البيانات أو يمرون بها في حين يتعذر تسجيل تحركهم.

وشدّدت المنظمة الدولية للهجرة على أنّ المقاطعات التي يقصدها الفارون «لا تتوفر فيها بنى تحتية كافية، ولا تملك المجتمعات المضيفة موارد كافية تمكنها من التعامل مع التدفقات الهائلة من العاصمة».

وتشير البيانات إلى أنّ 63 في المئة من هؤلاء الفارين من العاصمة والبالغ عددهم حوالي 100 ألف شخص هم في

الأساس نازحون داخلياً، ولجأ بعضهم أولاً إلى أقارب لهم داخل منطقة العاصمة بور أو برنس، وبعضهم نزح مرات عدة.

ولاحظت المنظمة الدولية للهجرة ظاهرة جديدة تمثلت بقرار من لم ينزحوا من قبل مغادرة العاصمة. وقالت المنظمة الأممية: «هذا يصف أيضاً تدهور الوضع في العاصمة، نظراً لأن قرار مغادرة العاصمة يمكن أن يكون أسرع نسبياً بالنسبة لشخص نازح أصلاً، مقارنة بشخص ما زال في مسكنه ويقرر مغادرته لطلب اللجوء في المحافظات».

وأشارت الأغلبية العظمى (78 في المئة) من الأشخاص الذين قابلتهم المنظمة الدولية للهجرة في سياق جمع البيانات «إلى أنهم يغادرون العاصمة بسبب العنف، وأكد 66 في المئة أنهم سيبقون خارجها» ما كان ذلك ضرورياً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.